

# الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

## 5 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا رواه واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا احسن الله اعزائي اخواننا مصابهم - 00:00:34

وغر لموتاهم واسكتهم فسيح جنانه وغفر لنا ولهم جميعا والديكم والمسلمين اجمعين ما بعد الجلسة الماضية يا اخوان الحافظ رحمة الله تعالى بعض الابواب وضمنها جملة من الاحاديث ذكر اولا ما يتعلق بفضل الحج والعمرة - 00:00:51

ثم ما يتعلق بالشروط ذكرت مختصرة خمسة الاول التكليف ويشمل البلوغ والعقل الحرية ثالث القدرة الرابع المحرمية وجود المحرم بالنسبة للمرأة الخامس وهو اعظمها واهمها شرط الاسلام حسمت هذه الشروط الى ثلاث اقسام فمنها شرط وجوب - 00:01:25

وصحة واجزاء وهو شرط الاسلام شرط العقل عند من يقول بعدم صحة حج المجنون ومنها ما هو شرط وجوب واجزاء فقط وهو البلوغ والحرية ومنها ما هو شرط وجوب فقط - 00:02:00

هو شرط القدرة المحرمية ذكر الحافظ رحمة الله تعالى ما يتعلق بالمواقيت وذكر ان المواقت قسمت ايضا الى قسمين ثبت بالنص وهي اربعة الحذيفات تحفة قرن المنازل ويلملم قسم اختلف فيه هل ثبت بالنص - 00:02:24

كما يدل عليه حديث عائشة او سبب بالاجتهاد كما دل عليه حديث عمر المخرج في صحيح البخاري في اثناء الحديث عن الشروط يا اخوان وفي حديث ابن عباس في قوله ايهما - 00:02:52

صبي ثم بلغ الحنف عليه ان يحج حجة اخرى الحافظ رحمة الله قال هذا المحفوظ انه موقوف ذكر في اثناء الدرس من حكم بوقفه ايضا الامام احمد طحاوي وابن منذر - 00:03:15

هذا كان وهما يا اخوان والا فالثلاثة حكموا على حديث شيرمة حكموا عليه رحهم الله الامام احمد منذر حكموا عليه بالوقف وليس على حديث ابن عباس ثم ذكر المؤلف الاحرام - 00:03:36

وذكر ان الاحرام هو نية الدخول في النسك النسك وذكر المؤلف رحمة الله قبل الاحرام ايضا وجوه الاحرام او انواع النسك وهي ثلاثة تمنع والقرآن ذكر ان افضلها المشهور الامام احمد - 00:03:58

كثير من اهل الحديث تمنع الادلة منها انه ايسر واكثر عملا ومنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امره ما استدرت الهدي ولحللت معكم ومنها امره صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:04:27

ان يفسخوا حجتهم الى عمرة وايضا ذكر حج النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان قارنا حتى قال الامام احمد لا اشك انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا قال والمنعة احب الي - 00:04:46

لأنها اخر الامرين منه يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير الى قوله لو استقبلت من امر ما استثمرت النصوص بأنه صلى الله عليه وسلم حج مفردا - 00:05:07

كما في حديث عائشة الذي ذكره الحافظ حيث قالت واهلها الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج ورد انه حجا متمتعا كما في حديث ابن عمر مخرج الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

بالعمره الى الحج وبدأ فاھل بالعمره بالحج وهو حديث طويل صفة حجه صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا في الصحيح من حديث انس انه اهل بالحج وبالعمره والذي لا شك فيه انه كان قارنا كما قال الامام احمد - 00:05:34

رحمه الله تعالى وجمع العلماء رحمهم الله تعالى بنا هذه النصوص صلى الله عليه وسلم تتمتع تتمتع قرآن بمعنى انه نسكين في سفر واحد وهذا كما يحصل المتمتع فانه يحصل القارن لهذا - 00:05:58

اطلق علي ابن عمر بانه تمنع وافرد اعمال الحج حيث لم يطف ولم يسعى الا طوافا واحدا لحجه وعمرته وقرن بين الحج وبين العمره الاختلاف بين النصوص وذكر اختيار شيخ الاسلام في الانساك ايهها افضل - 00:06:17

وان من ساق الهدي فالقرآن افضل في حقه من اعتمر في سفرة وحج في سفرة الافراد عفوا في حقه والا فالاصل المتمتع هو الافضل ثم ذكر رحمه الله محظورات الاحرام وما يتعلق بها وذكر جملة - 00:06:41

من النصوص الدالة على هذه المحظورات وهي تسعه كما هو معروف وهو الذي ورد فيه النص وقيس عليه بقية المحظورات وفدية تسمى فدية الاذى للنص عليها في القرآن ومنه ايضا تقليم الاظافر - 00:07:02

فيه نص لكنهم قاسوه على الحلق ولو انه ورد في حديث ام سلمة في صحيح مسلم العشر اذا دخل العشر يمسك احدكم عن شعره واظفاره ورد بالنص على الاظافر الامساك - 00:07:27

على ان من التعبد لله عز وجل الامساك عنها في هذه الايام ومن المواقف ومن المحظورات ايضا ليس على هيئة العضو ومنها الرأس الخميس الطيب والسادس الصيد البري المتواحش طبعا - 00:07:49

ومنها ما يتعلق بالنكاح السابع عقد النكاح والثامن والتاسع المباشرة وتقسم هذه المحظورات الى اقسام من حيث الفدية فمنها معنى فدية فيه وهو عقد النكاح لابد من تصحيحة اذا حصل - 00:08:18

ومنها ما فديته فدية اذى وهي خمسة المذكورة التقليم للبس وتغطية الرأس ومنها ما فديته مثل قوله تعالى فالجزاء مثل ما قتل ومنها افديته مغلظة الجماع قبل تحلل الاول والحقت فيه المباشرة ايضا قبل التحاليل الاول - 00:08:39

الواجب فيه بذلة كما ذكروا رحمهم الله تعالى يعني مجمل هو اختصار ما ذكر في الدرس الماضي وكان الحديث انتهى عند وصف جابر رضي الله عنه ذاك الوصف الدقيق الجميل السلس - 00:09:10

في حجة النبي صلى الله عليه وسلم يحسن يا اخوان ان نرجع في حديث جابر الى اصله في مسلم فان الحافظ اختصر واختصر منه على اشياء وهذه طبيعة المتنون يا اخوان - 00:09:32

منهج المتنون لا يذكر الحديث بطوله وانما يذكر المؤلف الشاهد منه ذكروا الاحاديث بطولها لطالع وتكبرت لكن مطلوب من طالب العلم ان يرجع الى الاصول ايضا يا اخوان وما احسن - 00:09:48

ان تقرأ يا اخوان هذه الاحاديث من اصولها وان يكون لطالب العلم قراءة في الصحيحين وفي السنن اطلاع عليها ان هذا يثيري طالب العلم وتمر عليه فوائد كثيرة لعله ما قصد البحث عنها - 00:10:03

شخص البحث عن مسألة ثم يمر عليه فوائد قد تكون اهم من مسألته التي يبحث عنها نعم انتهينا سم يا شيخ نقرأ من البداية يا شيخ من بدايته. تفضل ما يخالف - 00:10:22

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله باب صفة الحج ودخول مكة - 00:10:39

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة اسماء بنت عميس فقال اغتسلي واستثفرني بثوب واحرمي - 00:10:56

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواد حتى اذا استوت به على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك.

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. حتى اذا - [00:11:11](#)

اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعـا. ثم اتى مقام ابراهيم فصلـى ثم رجـع الى الرـكن فاستلمـه ثم خـرج من الـباب الى الصـفـاء  
فلما دـنا من الصـفـا قـرأ ان الصـفـا والمـروـة من شـعـائـر الله ابـداً بما بـداً - [00:11:30](#)

فرق الصـفـا حتى رـأـيـ الـبـيـت فـاستـقـبـلـ القـبـلـة فـوـحـدـ الله وـكـبـرـهـ. وـقـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ اللهـ وـحـدـهـ لاـ شـرـيكـ لـهـ لـهـ الحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ  
شـيـءـ قـدـيرـ. لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـانـجـزـ وـعـدـهـ - [00:11:50](#)

ونـصـرـ عـبـدـهـ وـهـزـ الـاحـزـابـ وـحـدـهـ. ثـمـ دـعـاـ بـيـنـ ذـلـكـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. ثـمـ نـزـلـ اـلـىـ المـرـوـةـ حـتـىـ اـنـصـبـ قـدـمـاهـ فـيـ بـطـنـ الـوـادـيـ سـعـىـ. حـتـىـ اـذـاـ  
صـعـدـ مـشـىـ اـلـىـ المـرـوـةـ فـفـعـلـ عـلـىـ المـرـوـةـ كـمـاـ فـعـلـ عـلـىـ الصـفـاـ - [00:12:10](#)

حـتـىـ اـنـصـبـتـ فـيـ هـنـاـ يـاـ شـيـخـ اـنـصـبـتـ وـالـلـيـ اـذـكـرـهـ اـذـاـ اـنـصـبـتـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ فـيـ شـرـطـ اللهـ يـكـمـ ثمـ نـزـلـ اـلـىـ المـرـوـةـ حـتـىـ اـذـاـ صـبـتـ  
قـدـمـاهـ فـيـ بـطـنـ الـوـادـيـ سـعـىـ حـتـىـ اـذـاـ صـعـدـ مـشـائـرـ المـرـوـةـ فـفـعـلـ عـلـىـ - [00:12:30](#)

كـمـاـ فـعـلـ كـمـاـ فـعـلـ عـلـىـ الصـفـاـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ نـعـمـ هـنـاـ اـخـتـصـرـ الـحـافـظـ الـحـدـيـثـ لـمـ يـذـكـرـ مـسـائـلـتـيـنـ مـهـمـتـيـنـ جـدـاـ يـاـ مـسـاءـ الـنـورـ وـخـطـبـتـهـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـانـهـ رـحـلـتـ لـهـ الـقـسـوـةـ رـكـبـ عـلـيـهـ وـخـطـبـ النـاسـ - [00:12:56](#)

فـيـ خـطـبـتـهـ كـلـامـ عـظـيمـ وـكـلـامـ نـفـيـسـ مـنـ جـمـلـةـ مـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ عـلـيـكـ حـرـامـ وـهـذـهـ عـبـارـةـ اـيـضاـ قـالـهـاـ  
فـيـ خـطـبـتـهـ فـيـ يـوـمـ النـحرـ كـمـاـ سـيـأـتـيـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـكـرـةـ المـخـرـجـ اـيـضاـ فـيـ الصـحـيـحـ - [00:13:22](#)

وـقـالـهـاـ اـيـضاـ فـيـ خـطـبـتـهـ فـيـ اـبـسـطـ اـيـامـ التـشـرـيـكـ فـيـ حـدـيـثـ سـرـاءـ سـيـأـتـيـنـاـ كـانـ فـيـ بـعـضـهـ اـنـهـ تـرـجـعـ بـعـدـيـ كـفـارـاـ يـضـرـبـ بـعـضـكـمـ رـقـابـ  
بـعـضـ قـالـ اـنـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ بـعـضـهـاـ وـاعـرـاضـكـمـ عـلـيـكـ حـرـامـ - [00:13:47](#)

كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ بـلـدـكـ هـذـاـ فـيـ حـرـمـةـ يـوـمـ النـحرـ وـهـوـ اـعـظـمـ يـوـمـ عـنـدـ اللهـ يـوـمـ النـحرـ ثـمـ يـوـمـ القرـ  
اسـمـهـ وـسـيـأـتـيـ هـذـاـ بـيـنـ اـنـ حـرـمـةـ الدـمـ - [00:14:09](#)

هـذـاـ يـوـمـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ ثـلـاثـ حـرـمـاتـ يـاـ حـرـمـةـ يـوـمـ النـحرـ وـهـوـ اـعـظـمـ يـوـمـ عـنـدـ اللهـ يـوـمـ النـحرـ ثـمـ يـوـمـ القرـ  
وـيـوـمـ الـحـجـ الـاـكـبـرـ - [00:14:28](#)

حـرـمـةـ الشـهـرـ ذـوـ الـحـجـةـ هـوـ شـهـرـ حـرـامـ حـرـمـةـ الـبـلـدـ الـتـيـ حـرـمـهـاـ عـزـ وـجـلـ بـنـفـسـهـ يـوـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ ثـمـ حـرـمـهـاـ اـبـرـاهـيمـ بـعـدـ ذـلـكـ  
وـالـجـمـعـ بـيـنـهـاـ اـنـ اللهـ تـعـالـيـ هـوـ هـوـ الـذـيـ حـرـمـ وـهـوـ الـذـيـ يـحـرـمـ - [00:14:48](#)

ثـمـانـ اـبـرـاهـيمـ اـذـاعـ وـاعـلـانـ وـاـشـاعـ بـيـنـ النـاسـ تـحـرـيـمـهـاـ وـاـذـاـ كـانـ فـيـ الدـمـاءـ وـالـاـمـوـالـ وـالـاـعـرـاضـ اـشـدـ حـرـمـةـ مـنـ هـذـهـ حـرـمـاتـ ثـلـاثـ دـلـ  
عـلـىـ خـطـوـرـةـ الـاـمـرـ يـاـ اـخـوـانـ عـمـرـ الدـمـاءـ عـظـيمـ الـاـمـوـالـ - [00:15:10](#)

وـكـمـ يـتـسـاهـلـ النـاسـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ اـنـمـاـ حـذـرـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـنـهـ عـلـمـ اـنـهـ سـيـقـعـ فـيـ الـاـمـةـ مـاـ مـاـ يـقـعـ التـنـاـحـرـ وـالـقـتـالـ اـخـبـرـ عـمـاـ  
يـحـصـلـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:15:34](#)

عـمـاـ يـحـصـلـ اـيـضاـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـلـهـذـاـ اـبـداـ وـاعـادـ وـاـكـرـ وـاـحـذـرـ وـاـنـذـرـ وـلـاـ يـذـالـ الـمـسـلـمـ فـيـ فـسـحـةـ مـنـ دـيـنـهـ مـاـ لـمـ يـصـبـ دـمـ حـرـامـ صـامـ  
دـمـ حـرـامـ ضـاقـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ وـانـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ - [00:15:56](#)

جـزـاءـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـاـ اـنـاـ وـاعـدـ لـهـ عـذـابـاـ عـظـيـمـاـ قـتـلـهـ مـتـعـمـداـ وـمـقـرـ فـيـ ذـنـبـهـ كـيـفـ اـذـاـ اـسـتـحـلـ وـالـسـبـاحـةـ وـتـقـرـبـ بـهـ  
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ - [00:16:18](#)

الـبـصـائـرـ لـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ عـمـيـتـ بـصـيـرـةـ الـاـنـسـانـ اـرـتـكـبـ الـمـحـظـورـ مـعـتـقـدـاـ اـنـ حـلـالـ وـاعـتـقـادـ حـلـهـ خـطـيرـ اـخـطـرـ وـاـشـدـ مـنـ القـتـلـ وـقـدـ قـتـلـواـ  
عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـمـرـهـ ثـمـانـونـ سـنـةـ وـهـمـ يـكـبـرـونـ وـيـهـلـلـونـ - [00:16:39](#)

وـقـتـلـ الشـقـيـ بنـ مـرـجـمـ بنـ مـلـجـمـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـيـ رـمـضـانـ وـهـوـ يـنـادـيـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ وـقـرـبـ الـقـتـلـ وـهـوـ يـهـلـلـ وـيـكـبـرـ يـعـنـيـ مـاـ  
حـصـلـ مـنـهـمـ رـجـوعـ وـلـاـ تـوـبـةـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ - [00:17:03](#)

هـذـهـ الـبـدـعـةـ يـاـ اـخـوـانـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـهـاـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ اـنـ يـرـجـعـ لـانـهـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ عـلـىـ حـقـ المـقـصـودـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـادـ فـيـ هـذـاـ  
الـاـمـرـ وـكـرـهـوـنـ وـاـكـدـهـ قـبـلـ وـقـوـعـهـ - [00:17:19](#)

وفي كل مرة يقول لهم الا هل بلغت فيقولون نعم فيقول اللهم فاشهد ويرفع اصبعه الى السماء ثم ينكسها عليه يشهد ربهم على امته انه بلغ وادى ونصح صلوات ربي وسلامه عليه - [00:17:36](#)

مكان في جملة خطبتي ايضا وكل امر من امور الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين وكل دم في الجاهلية فهو موضوع واول دم اضعه ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:17:56](#)

كان مسترضعا في بني سعد فقتله زيد واول لبن اضعه من ربنا ربا العباس اوصى بالنساء خيرا وقال فاتقوا الله في النساء فانكم اقسموهن في امان الله استحللتكم فروجهن بكلمة الله - [00:18:14](#)

وذكر حق الرجل على امرأته وحق المرأة الرجل وقد بين صلوات ربي وسلامه عليه وادى الامانة نصح الامة وبلغ البلاغ المبين واقام الحجة وابان المحجة الناس اجمعين وقال ايضا في ظل هذا الخطبة تركت فيكم - [00:18:39](#)

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله عز وجل وحث عليه وعلى التمسك به اتي في مرجعه صلوات الله وسلامه عليه من حجته المسألة الثانية التي لم نذكرها الحافظ - [00:19:10](#)

ولعله لم يذكر حديثا يتناولها وهي مسألة مشهورة جدا وهي مسألة فسخ الحج الى عمرة فسخ الحج العمرة وصورتها اذا جاء الانسان مفردا او قارنا ولم يسوق الهدي فان مشروع في حقه - [00:19:29](#)

ان يفسخ هذا الحج الى عمرة ويصبر ممتنعا وقد ورد فيه احاديث عندها العلماء من قبيل المتواتر سلمة بن شبيب للامام احمد رحهم الله كل شيء فيك حسن جميل ان خصلة واحدة قال ما هي - [00:19:55](#)

تقول بفسخ الحج الى العمرة قال رحمة الله كنت اظن ان لك عقلا عندي فيها ثمانية عشر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يترکها من اجل رأيك؟ وقد رواها جملة من الصحابة قرابة احد عشر صحابيا - [00:20:19](#)

لم يذكر الحافظ ما يتعلق فيما يحظرني الان يعني في المناسب اليها نعم لكن صاحب العمدة عبد الغني المقدسي ذكر جملة من الاحاديث ذكر حديث حفصة عشان الناس حل ولم تحل - [00:20:44](#)

وذكر حديثا لجابر رضي الله عنه وارضاه ما احلى سياق كلام جابر في وصفه حج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الطويل وفي غيره حيث قال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

لاصحابه معه ولم يكن مع احد منهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابى طلحة وقدم على من اليمن فقال اهلته بما هل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة باليت وقصروا ثم حلوا ثم قالوا ننطلق الى منى وذكر احدهنا يقطر عن الجماعة هذا لانه كما ذكر في الدرس الماضي - [00:21:43](#)

لم يكن العرب يعتمرون في اشهر الحج ويررون ان هذا من افجر الفجور واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمحو هذا الشيء من اذهان الناس عمليا وليس بمجرد القول - [00:22:02](#)

فامرهم جميعا ان يجعلوها عمرة عندما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خطيبا لخواطرهم لو استقبلت من امري ما استدبرت الهدي ولو لا ان معى الهدي لاحللت هذه مسألة - [00:22:15](#)

وهي مسألة كبيرة ومشهورة يا اخوان في الحج ما هي؟ ما هذه المسألة مسألة ايش يا اخوان فسخ الحج الى العمرة حديث جابر هذا العمدة في باب فسخ الحج ثم قال في الشق الثاني من الحديث وفيه فائدة جليلة ذكرت الماظية ايضا - [00:22:35](#)

ولو احاطت عائشة رضي الله عنها فنانسكت من مناسك كلها الا انها لم تطف البيت فلما طافوا طهرت باليت وقال ترجعون بحج عمرة وارجع بحج فامر النبي صلى الله عليه وسلم اخاه عبد الرحمن ان يخرج - [00:23:04](#)

الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وهذى المسألة المشهورة والتي تقع كثيرا يا اخوة وهي مسألة ها ها او ادخال الحج على العمرة ادخال الحجة كانت عائشة ممتنعة فلما حضرت لا تطوف في البيت وهذى حصلة يا اخوان - [00:23:25](#)

ولهذا دخل عليه وسلم وهي تبكي امرها ان تنسك مناسك كلها بمعنى ان تهل بالحج فتقول لبيك حجا وتصبح قارئ وهذى احدى

صور الكرام التي ذكرت في الدرس الماضي اذا الحديث جابر هذا واصيكم بحفظه يا اخوان - 00:24:04

الحديث يعني تضمن هاتين الفائتين الجليلتين وهما الفائدة الاولى الحج الى العمرة والثانية لأن لا ما نقول فسخ العمرة ادخال الحج  
ادخال الحج على العمرة ادخال الحج على العمرة - 00:24:26

فسخ الحج العمرة يا اخوان مسألة مشهورة وكبيرة والخلاف فيها مشهور واختلف العلماء فيها على قولين بعد ان اتفقوا على ان  
الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

وكانوا مفردين قارئين ولم يسوقوا الهدي قد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة فاصبحوا هذا امر اتفق عليه  
النصوص فيه متواترة لكن اختلفوا هل هذا الفسخ كان خاص بالصحابة - 00:25:03

ام انه مستمر في هذا مشهور فلما ذهب الجمهور الثلاثة مالك الشافعي واحمد ابو حنيفة مالك والشافعي مذهب ثلاثة مالك والشافعي  
وابي حنيفة ان هذا كان خاصا بالصحة بعدها لا يشرع للانسان ان يفسخ الحج لعمره - 00:25:25

وسادة انه بادلة اثر ابي ذر عند ابي داود انما كان ذلك للركب الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه اثره في  
مسلم كانت المتعة - 00:25:50

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معنى انه خاصة بهم وايضا استدلوا بحديث رواه اهل السنن واحمد الحديث بلال ابن الحارث  
قلت يا رسول الله ففسخ الحج الى عمرة لنا خاصة - 00:26:05

قال بل لنا خاصة وقالوا ان حديث الفصل بمعنى انه مخصص والناس يطلقه السلف على التخصيص ايضا  
القول الثاني واقول الامام احمد واهل الحديث وقبلهم قول ابن عباس الحبر - 00:26:25

رضي الله عنه وارضاه لان فسخ الحج والى فسخ الحج الى عمرة ليس خاصا بالصحابة وانما هو عام للامة من اشهر ادلةهم حديث  
جابر هذا والذي لم يذكر الحافظ رحمة الله ما يتعلق يتعلق بالفصخ منه - 00:26:52

فانه لما انتهى من السعي صلى الله عليه وسلم وقف على المروءة وقال لو استقبلت من امرى ما استدرت كما سقت الهدي ولا حللت  
معكم وقال سراقة بن مالك بن جعشن - 00:27:17

رضي الله عنه لاعلمنا هذا ام للابد شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة بل للابد  
ابد للابد عمرتنا هذه - 00:27:32

لهذا العام فقط للابد فقال بل يا ابنت الابت دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ثم هؤلاء الذين قالوا بالفسخ ابن عباس الامام احمد  
اختلفوا هل الفسخ واجب ام انه مستحب - 00:28:01

معنى انه اذا جاء الانسان قارينا ولم يسرق الهدي او مفردا يجب عليه ان يجعل عمرة المشهور في مذهب الامام احمد انه مستحب  
بين الانساك الثلاثة هذا قول عامة اهل العلم - 00:28:31

الثلاثة مشروعة وان الانسان مخير فيه وبدليل ان عروة حاجة مفردة حتى بعد ان امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج  
والعمرة وذهب ابن عباس رضي الله عنه والظاهيرية الى انه واجب - 00:28:59

حتى قال من جاء مهلا بالحج فان طوافه يغيره الى عمرة شاء ام اذا جاء مفرد وطاف وسعى للافراد يتحول الى عمرة قصرا. حتى  
ولو لم ينوي اذا هذا ابن القيم رحمة الله حتى قال - 00:29:26

وانا الى قول ابن عباس اميل مني الى قول شيخنا. يعني شيخ الاسلام احبابنا يرى الوجوب الخلاف في هذه المسألة اذا الجمهور  
يررون ان هذا كان لمن الصحابة فقط بعدها لا يشرع لاحد - 00:29:53

القول الثاني يرون انه عام للصحابه ولغيرهم ثم اصحاب القول الثاني اختلفوا الفسخ واجب او ليس بواجب فابن عباس يرى الوجوب  
ومشهور مذهب الامام احمد اختيار شيخ الاسلام يرون ماذا يا اخوان - 00:30:16

كورونا وعلى القول بالوجوب من جاء الى الميقات ففرطه ان يحرم بالتمتع فان احرم بالقرآن والافراد ولم يسرق الهدي وجب عليه  
ان ان يجعله عمرة ويفتخر الحج الى عمرة بحيث يكون - 00:30:38

حيث يكون ممتعا على كل حال الذي عليه عامة واهل العلم رحمة الله تعالى ان الانساك ثلاثة وان الانسان يخير عليه عمل الامة ويدل عليه حديث عروة كما ذكر قال قال رحمة الله - [00:31:02](#)

فذكر الحديث وفيه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. قصرا لا لم يجمع النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:31:25](#)

وكان يوم عرفة في عهد الظالم يوم الجمعة ولم يصلي الجمعة صلوات الله وسلامه عليه من سماها ظهرا ولهذا جمع معها العصر وخطب خطبة واحدة خطوة واحدة يخاطب قبل الاذان - [00:31:43](#)

ايضا كل هذه ما صلى الجمعة عليه الصلاة والسلام والجمع الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم في عرفة وفي مزدلفة اختلف العلماء اللي هو للسفر شيخ الاسلام المذهب ايضا انه للسفر - [00:32:01](#)

ولهذا هل يجمع المكي ويقصر انسانة متشعبية على كل حال السفر يحد بمسافة المعروفة او يرجع فيه الى العرف العلماء يقولون الاخطو المكي لا يقصر ولا يجمعنا سيمما في هذه الاذمنة - [00:32:27](#)

نعم يكون الذهاب من مكة الى عرفة سفر يؤخذ له الزاد والمزاد ويتهيئون بالماء المسافر فاصبح الامر ميسرا لكن من يقول ان الجمع النسك يرى ان مكياج الله اليكم قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:32:48](#)

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. يقول اه جابر ولا تشك قريش انه ساكن في مزدلفة من يذهب الى عرفة - [00:33:19](#)

لماذا لان قريشا ومن على دينها من العرب وهم الذين يسمون الحمس لماذا يسمون الحمس يا اخوان الحماس في الدين العرب وهم اهل الشرك يسمون انفسهم بالحماس وجعلوا لهم امتيازات ابتدعوا امتيازات في الحج - [00:33:38](#)

فقبائل العرب يقفون بعرفة كان جبير بن مطعم اه يبحث عن جمل له فجاء الى عرفة في زمني حج وكان النبي صلى الله عليه وسلم معهم وهذا قبل البعنة وجده معهم قال ما شأن هذا - [00:34:04](#)

واقفا معه قريش ما يقفون بعرفة ابدا نحن اهل الحرم ابتدعوا لهم هذا ايضا ان غيرهم اذا طاف يطوف بثوب جديد لم يعص الله فيه عنده ثوب جديد ما لبسه ابدا - [00:34:23](#)

اما ان يستعيذ من الحمس ثوب طاهر كان ملبوس واما ان يطوف عاري نعوذ بالله حتى كانت النساء يطوفن عاريات اذا ما وجدت ثوب احد يعيرها عارية بالليل تقول عيادا بالله اليوم يبدو - [00:34:48](#)

كله او بعضه وما بدا منه فينظر الشيطان يا اخوان كيف يفعل الناس الانسان اذا تنكب الصراط المستقيم ومشى على السبيل وعلى كل رأس كل سبيل شيطان ما يدرى اين يقذف به الشيطان عيادا بالله - [00:35:11](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها ان الله لا المقصود بها هنا غافرات عيادا بالله قال فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. نعم نمرة يا اخوانى حد - [00:35:29](#)

الحرم من جهة قريبة من انصار الحرم وهي جبال صغيرة وظاهر سياقه حديث جابر ان نمرة من عرفة وليس منها بين وادي عرنة يفصل بين عرفة وبين نمرة لكن قول جابر - [00:35:58](#)

فاجاز حتى اتى عرفة ووجد يعني حتى قارب عرفة ونزل في نمرة عليه الصلاة والسلام حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواد فرحلت له. فاتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى [00:36:17](#)

للعصر ولم يصل بينهما شيئا يصلي بينهما مجموعة وفي السفر لا تصلي الرواتب عموما الا راتبة الفجر نعم ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواد الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة - [00:36:39](#)

لم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب شمالي عرفة جبل يسمى جبل الى على وزن الهاكل جعل بطن ناقته القصواد الى الصخرات وهي صخرات صغيرة وجبا جعل حبل المشاة طريقهم - [00:37:07](#)

بين يديه المشروع لمن يقف بعرفة سواء كان واقفا على راحلة في سيارته او جالس المشروع في حقه ان يستقبل القبلة في اي مكان قوله حتى اذا زالت الشمس الله تعالى الخلاف في الوقوف - 00:37:29

عرفة هل يبدأ من الزوال او يبدأ من طلوع الفجر؟ نعم فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد المشركين في هذا الامر فان المشركين - 00:37:53

كانوا يدفعون قبل غروب الشمس حتى اذا كانت الشمس على الرجال مثل عمامي الرجال دفعوا وخلفهم النبي صلى الله فأخذ من هذا وجوب الوقوف حينما اغيب الشمس وان من دفع قبل الغروب - 00:38:09

وقد ترك واجبا والقاعدة في من ترك واجبا فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها سيصيب مورك رحله. نعم شنط للقصوة الزمام - 00:38:31

زمام حلقة يضعونها في انف الذي يكون في يد الراكب وشنق يعني ضغط يجر حتى يرتفع رأسها وتمشي بهدوء واذا ارخي الراكب لها راكب البعير او راكب الخيل ماذا يحصل - 00:38:55

يسرى فاذا شد الجبل انا قحطان اما هو ضيقه يعني بدأ يسير ويقول صلى الله عليه وسلم ويرفع يده بطنها الى السماء ايها الناس السكينة وفي حديث عروة قال كنت عند اسامة - 00:39:19

قد سئل وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة كيف كان يسير؟ قال كان يسير العنق اذا وجد فجوة نصا والعنق انبساط السير - 00:39:42

والنص الاسراع فيه اذا وجد فرصة الصلوة والسلام قال فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شنق للقصوى الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك - 00:40:00

ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا ارخي لها قليلا حتى تصعد الجبل يعني كثير من الرمل الرمل اذا مشت في بطيء يصعبها المشي في السيارة يا اخوان - 00:40:24

مكان رمل من يحرك يسرع قليلا متى يتتجاوزه لا يلقي لها حتى يتتجاوز عليه الصلوة والسلام نعم حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. نعم هذا الحديث نص في مسألة وقع الخلاف فيها - 00:40:43

كثيرا فيها هل اذن اذانين اذن اذانا واقام اقامتين رجع العلماء اليه واخذوا به وحكم على غيره بالصراط جابر تقصد ان يصف حج النبي صلى الله عليه وسلم من حين خروجه المدينة - 00:41:04

انتهى من حجه صلوات الله المزدلفة والمزدلفة يسمى جمع تسمى المشعر الحرام لماذا سميت جمع يا اخوان لان الحجاج في الجاهلية يجتمعون فيها جميرا قريش وغيرهم قريش وغيرهم تعرفون قريش لا يقفون بايش - 00:41:28

ليلة مزدلفة يجتمعون مع بقية الحجاج سميت وتسمى مشعر الحرام وفيها جبل كما سيأتي نعم فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع حتى طلع الفجر. فصلى الفجر - 00:41:55

وحين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام لم يرد انه احيا تلك الليلة بالقيامة مظاهر الحديث يدل على انه لم يوتر كان يوتر في سفره ويؤثر على بعيره صلوات الله وسلمه عليه - 00:42:21

لكن انه احيا هذه الليلة ظاهر هذا الحديث انه ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر وهل فلم ينزل واقفا حتى اسفر جدا. نعم يدعا ويكبر ويهلل صلوات الله وسلمه - 00:42:42

هذا الذي ينبغي للانسان اذا كان حاجا اشغل وقته وسانه ايضا وقلبه الذكر والذكرة والتفكير وهي ايام معدودات ومعلومات قليلة اذا شغلها الانسان بذكر الله عز وجل عسى ان يكون هذا سببا لان يكون حجه مبرورا - 00:43:11

الحج المبرور ليس له جزاء المشاعر الحرام جبل ليس كبير يقولون مكان المسجد الان في مزدلفة هو مكان هذا الجبل اذا امكن للانسان ان يذهب الى المكان واذا الحمد لله الامر واسع - 00:43:38

كن في مكانه ليته والمبيت واجب في قول اهل العلم اذا اطلقوا المبيت فانهم تجدون فيه المبيت الى ما بعد منتصف الليل انه لم يرد التوقيت في هذا يقول شيخ الاسلام - 00:43:59

ما ورد في اثر رضي الله عنها بنت ابي بكر اسماء المزدلفة كانت تسأل مولاها عبد الله ابن الكيسان هل طلع القمر قال لا ثم قال فلطلع القمر اهل غاب عفوا هل غاب القمر - 00:44:22

قالت هل غاب القمر؟ قال لا ثم قامت وصلت يعني مرتين ثم بعد ذلك قال نعم غاب القمر ارحلوا الى اخر الحديث المقصود هذا هو الذي ورد فيه التوقيت المبيت بمزدلفة - 00:44:47

وعلى كل حال العلماء اذا ذكروا المبيت يقولون فيه اكثر من نصف الليل اذا مزدلفة ومن ايضا اكثر من نصف الليل يصرق عليه انه بات. نعم قال فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا - 00:45:09

ثم سلك الطريق الوسطي التي اتى بطن محسر فحرك قليلا واردف من صرفه من مزدلفة الى منى صلوات ربي وسلامه عليه في الفضل كان رجل اسود الشعر ابيض وسيما ظعن يجرينا - 00:45:32

الفضل ينظر اليهن وضعا ينتم بـ النبي صلى الله عليه وسلم يده على وجهه نتوجه الى الشق الثاني فوضع يده على وجهه صلوات الله وسلامه وفي الحديث غير منكر باليد لمن يقدر - 00:45:58

وفي فائدة ذكرت امس وش هي يا اخوان؟ بالمعروف وبينها عن ويدعو الى الله عز وجل. لهذا قالوا ينبغي ان يكون الامر والنهي عالما بما يأمر عالما بما ينهى رفيفا بمن يأمر - 00:46:14

وبمن ينهى حليما على من يأمر منه عالما قبل الامر والنهي لا يأمر بجهل وخطأ رفيق اثناء الامر يأمر بشدة وعنف فينفر ربما يحصل الخلاف مقصوده بعد ذلك لانه قد يؤذى وقد يحصل له شيء - 00:46:33

اذهب ينتقم لنفسه لا لله عز وجل وهذا هديه صلوات الله وسلامه عليه وفي الحديث الذي مر بنا في الحديث الختعمي هذا الفضل ينظر اليها وتنتظر اليها ولعل الحادثة ايضا تكررت - 00:46:57

قال ثم سلك الطريق الوسطي التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف. رمى منبر بطن الوادي اي نعم اه سلك الطريق الوسطي الطريق القاصدة المعتدلة - 00:47:12

الموصلة الى الكبرى وهي التي تسمى جمرة العقبة وكان شرقية عقبة جبل وكانت لا ترمى من الشرق بسبب العقبة الموجودة عنده. قد انزلت هذه العقبة عام سبعة وسبعين ثلاث مئة والف بفتوى من الشيخ محمد ابراهيم - 00:47:37

حدث الله روحه ترمى من كل جهة هنا في رمية ذكر عبد الرحمن ابن يزيد النخعي انا مع الامير سعود لما حج الكعبة عن يساره ومن عن يسار ومنى عن يمينه - 00:47:55

ورما من بطن الوادي وهذا مقال وهذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة الله يكبر مع كل رواية في كل حصى ويقرأ التلبية في اثر اسامة والفضل جمیعا يلبي حتى رمى - 00:48:13

جمرة العقبة يعني حتى شرع في ليس حتى فرغ منها لا ولانه اذا شرع في الرمي شرع في التحلل انا قبل الرمي في وقت اجابة لبيك الله لبيك في اول نسك التحلل الذي يحصل به - 00:48:41

قال رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فاض الى البيت فصلى بمكة الظاهر. نعم في حديث انس في مسلم - 00:49:06

النبي منى فاتى الجمرة فرمها اتى منزله دعا الحلاق فاشار الى شكه الايمان مشرقه الايسر وجعل يناوله الناس صلوات ربي السلام ثم بعد ذلك افاض الى البيت يقول جابر صلى الظاهر بمكة - 00:49:23

وابن عمر قالها العلماء الاخرى بعضهم جمع وقد لا يبعد ان يكون صلى الله عليه وسلم صلى الظاهر في مكة ثم لما رجع الى منى وجد اصحابه ينتظرون ووصلنا بهم - 00:49:49

ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء. هنا روايد الضياء واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى - 00:50:09